!

**سؤال هام**

**س) لماذا يسمح الرب بحروب وشدائد وضيقات لخدام الكلمة؟**

**نجيب ذلك كما يلى:**

1- لأنه توجد حرب بين مملكة المسيح ومملكة الشيطان بدأت منذ سقوط إبليس وسوف تستمر إلى مجيئ المسيح الثانى وإستعلان ملكوت الله وإلقاء إبليس فى الهلاك الأبدى.

2- المحبة تختبر بالآلام والقديسون لابد أن يثبتوا محبتهم للمسيح بشركة آلامه لأنه لا توجد عروس متنعمة تحت رأس مكلل بالأشواك. هو نوع من تبادل الحب بين المسيح الفادى والكنيسة المفتداه.

3- القديسون **يمجدون** المسيح بالإنتصار على إبليس "مُبَارَكٌ اللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ، كَمَا اخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، لِنَكُونَ قِدِّيسِينَ وَبِلاَ لَوْمٍ قُدَّامَهُ فِي الْمَحَبَّةِ، إِذْ سَبَقَ فَعَيَّنَنَا لِلتَّبَنِّي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ لِنَفْسِهِ، حَسَبَ مَسَرَّةِ مَشِيئَتِهِ لِمَدْحِ **مَجْدِ نِعْمَتِهِ** الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا فِي الْمَحْبُوبِ" (أف 1: 3-6) ولا شك أن من يغلب الشيطان يمجد الله مثلما قيل عن الشهداء "وَهُمْ غَلَبُوهُ بِدَمِ الْحَمَلِ وَبِكَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ، وَلَمْ يُحِبُّوا حَيَاتَهُمْ حَتَّى الْمَوْتِ" (رؤ12: 11).

4-إحتمال الآلام فى هذا العالم الحاضر هو إعلان ودليل على الإيمان بالحياة الأبدية والمجد العتيد أن يستعلن كقول بولس الرسول "فَإِنِّي أَحْسِبُ أَنَّ آلاَمَ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ لاَ تُقَاسُ بِالْمَجْدِ الْعَتِيدِ أَنْ يُسْتَعْلَنَ فِينَا" (رو8: 18).

5- الشهادة للمسيح بأقصى درجات الاحتمال فيها إعلان لغير المؤمنين بقيمة الإيمان بالمسيح وبصدق الإيمان المسيحى الذى لا يستخدم العنف للدفاع عن النفس.

6- شركة الآلام مع المسيح تقترن بالتحرر من محبة العالم والشهوات الرديئة فهى تمجيد للحياة الروحية والموت عن شهوات الجسد.